

استراتيجيات التدريس الشائعة لدى مدرسي مادة الاحياء

دكتور رائد الركابي

خلاصة البحث

يُعد العصر الحالي عصر العلم والتطور في جميع المجالات وان كل قطاعات الحياة بما فيها الطب والهندسة الصناعة والزراعة يعتمد اساسها على المدرس (المعلم) الجيد الذي يقوم بنقل المعلومات الى الطلاب للوصول بهم الى اعلى درجات التحصيل والفهم . وبهدف معرفة نوع استراتيجيات التدريس الشائعة الاستخدام في تدريس مادة الاحياء في المرحلتين المتوسطة والاعدادية وتشخيص نوعها (استقرائية ، قياسية) قام الباحث بأجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي الحالي (٢٠٠١-٢٠٠٢)، والذي يشمل (٤٠) مُدرّس ومُدْرَسَة موزعين على (٢٣) مدرسة مختلفة في مدينة بغداد للمراحل (المتوسطة والاعدادية والثانوية) .

وقد اظهرت نتائج البحث باستخدام النسبة المئوية ، ان الاستراتيجية القياسية هي اكثر استخداماً في تدريس مادة الاحياء من الاستراتيجيات الاستقرائية في المرحلتين المتوسطة والاعدادية لان المدرس باستخدامه الاستراتيجية القياسية يتحكم في عملية تعلم المفهوم تحكماً كاملاً لانه هو الذي يختار المعلومات وينظمها ويناقشها ثم يستخلص المفهوم العلمي ويصوغه، كما ان المدرسين ذوي الخبرة التي تزيد عن (١٠) سنوات في التدريس هم أكثر استخداماً للاستراتيجية القياسية لأزدياد تكوين المفاهيم العلمية وتطويرها بازدياد خبرات الفرد ونضجه بيولوجياً وعقلياً كما ظهر استخدام الاستراتيجية القياسية في كلا المرحلتين المتوسطة والاعدادية وقد يعزى ذلك الى كون الطلبة يفضلون الحصول على المعلومات جاهزة بدلاً من جمعهم للمعلومات . واقترح الباحث عدداً من التوصيات منها ضرورة التأكيد على تعريف المدرسين والمدارس بانواع استراتيجيات التدريس وكيفية استخدامها وتضمينها ضمن الخطط اليومية للمدرسين بما يتناسب مع موضوع الدرس . كما اقترح الباحث اقامة دورات تدريبية ونشر كُتب خاصة للتعريف بانواع الاستراتيجيات التدريسية وكيفية استخدامها.

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث: يعد عصرنا الحالي عصر العلم والتطور في جميع المجالات . وان كل قطاعات الحياة بما

فيها الطب والهندسة والصناعة والزراعة يعتمد اساسها على المدرس (المعلم) الجيد الذي يقوم بنقل المعلومات الى الطلاب للوصول بهم الى اعلى درجات التحصيل والفهم لذلك وجب الاهتمام بهذا الركن الاساس في المجتمع وهو المعلم كي يتطور البلد ويزاحم الدول المتقدمة في التطور . وبهدف تحديد نوع استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس مادة الاحياء في المراحل الدراسية المختلفة قام الباحث بالاطلاع على الاستراتيجيات المستخدمة لتشخيص نوعها (استقرائية او قياسية) ومعرفة ايهما اكثر استخداماً في تدريس مادة الاحياء.

ثانياً :- أهمية البحث : ان مستوى الاداء التدريسي للمعلم يرتبط بتطور قدراته العلمية وفهمه لكل الادوار التي يقوم بها داخل الصف ومنها استراتيجيات التدريس . فقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات

الدراسية لمناقشة قضية اعداد المعلم وتدريبه على الاساليب الحديثة وتنمية ادائه التدريسي ومن اهمها مؤتمر (القاهرة ، ١٩٧٢) الذي اوصى بضرورة رفع مستوى اعداد المعلم وزيادة مهاراته وكفاياته المهنية . (٢١ : ٢٧٣) ومن الدراسات التي اكدت على تدريب المعلمين على طرائق التدريس واستراتيجياته واساليبه دراسة (ممدوح ، ١٩٨٨) التي بينت ان ادراك الطالب - المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق واستراتيجيات واساليب التدريس وتدريبه على استخدامها قد حسن من ادائه التدريسي (٢٠ : ١١٩ - ١٤٤) وعلى أي حال لا يمكن القول ان هناك استراتيجية معينة افضل من غيرها بشكل مطلق ، ولكن هناك استراتيجية تحقق بعض جوانب التعلم افضل من غيرها من الاستراتيجيات كما قد تفضل استراتيجية ما على غيرها من الاستراتيجيات في ظروف تعليمية معينة وفي حدود امكانات مادية او بشرية معينة ، وعلى المعلم ان يضع كل ذلك في الاعتبار عند تخطيطه للتدريس واختياره استراتيجيات التدريس التي سيتبعها . (١٨ : ٣٠٢) وعلى المدرس ان يعلم ان اية استراتيجية تدريسية تحدد في ضوء عدة عوامل مهمة تتضمن طبيعة الهدف وطبيعة المادة الدراسية ، وطبيعة المتعلم الى جانب ما تتطلبه من تشخيص للوضع القائم ، وتحديد عناصره ، وما يتضمنه من جوانب ايجابية وجوانب سلبية والعلاقات التي تحكم هذه العوامل سلباً او ايجاباً ، وما يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجيات من ادوات واجهزة وامكانات تساهم في الوصول والتي تحقق الاهداف المرجوة ، مع ضرورة تحديد الصورة التي سيتم فيها توضيف تلك الاجهزة والادوات والامكانات ، واستخدامها في نسق منظم ومترايط ، يؤدي الى تحقيق التفاعل والتكامل بين عناصر الاستراتيجية التدريسية . (٢٢ : ٢٥٣ - ٢٥٤)

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الاجابة على الاسئلة الآتية :

١. ما هي استراتيجيات التدريس الشائعة الاستخدام في تدريس مادة الاحياء .
٢. هل يختلف نوع الاستراتيجيات المستخدمة (الاستقرائية ، القياسية) مع سنوات الخدمة .
٣. هل يختلف نوع الاستراتيجيات المستخدمة (الاستقرائية، القياسية) باختلاف المراحل الدراسية .

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. مدرسي مادة الاحياء في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد .
٢. الفصل الدراسي الاول والثاني للعام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) م .

خامساً: -تحديد المصطلحات: استراتيجيات التدريس Teaching Strategies

عرفها كل من :

- (أبو زينة ، ١٩٨٦) : بأنها " مجموعة التحركات المنتابغة التي تتكرر عند المعلم في اثناء تدريسة احد اصناف المعرفة " (١١ : ١٢٤) .
- (ممدوح ، ١٩٨٨) : بأنها " مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقاً " . (٢٠ : ١٣٠) .
- (داود ومجيد ، ١٩٩١) : بأنها " مجموعة الامور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في حصة الدرس " . (٩ : ٤٦) .
- (القيسي ، ١٩٩٥) : بأنها " الفن الذي يجيده المدرس اثناء العملية التعليمية لتحقيق أ غراض معينه في اطار هدف عام " (١٧ : ٣٠) .

التعريف الاجرائي :

يُعرف الباحث استراتيجية التدريس بأنها " مجموعة التحركات التي يقوم بها المدرس داخل الصف والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل كي تساعده في تحقيق الاغراض السلوكية المعدة مسبقاً في الخطة التدريسية اليومية كالاستراتيجية الاستقرائية والاستراتيجية القياسية " .

الفصل الثاني

اولاً: الأطار النظري: استراتيجيات التدريس :

لغرض معرفة انواع الاستراتيجيات الشائعة في تدريس مادة الاحياء لابد لنا من معرفة معنى كلمة الاستراتيجية واهميتها في العملية التدريسية :

حيث يرى (جابر ، ١٩٨٢) ان الاستراتيجية ممثلة بخطواتها وأصولها الموضوعية فلقد ذكر استراتيجيات التدريس تحت العناوين الآتية (المحاضرات ، دروس عرض البيان ، طرق المناقشة الجماعية ، الدروس الخصوصية المتعددة الاشراف ، العروض العلمية ، ولعب الدور ، ودراسة الحالة ، والتدريس بالالعب الآلي ، الدراسة المستقلة ، الجماعات بغير قادة ، التدريب على الحاسبة) . (٢ : ٢٦٢ - ٢٦٤) وذكرت (كوجك ، ١٩٩٧) ان استراتيجيات التدريس تشمل (المحاضرة ، الخرائط الخاصة بالمفاهيم ، المناقشة ، الوصف الذهني) . (١٨ : ٣٠٢ - ٣١٣) .

وأعتبر (القرشي ، ٢٠٠٠) الاحداث المتناقضة استراتيجية تدريسية . (١٦ : ١٧ - ١١٥)

ويرى (حنا ، ١٩٧٠) ان الاستراتيجية هي مجموعة طرائق . (٧ : ٣٣٥)

وكذلك (الحسون وأخرون ، ١٩٩٢) يرون ان استراتيجيات التدريس مجموعة طرائق وتقنيات تتضمن تحقيق الاغراض الموضوعية . (٥ : ٨)

أما (الحسنية ، ١٩٩٩) فيعد استراتيجيات التدريس خطأ متواصلًا تبدأ بالطرف الاول منه " الطرائق التي تعتمد على العرض مثل المحاضرة وفي الطرف الاخير تقع الطرائق التي تعتمد على التنقيب والاكتشاف ، مثل حل المشكلات وحلقات البحث العلمي وفي الوسط تقع الطرائق التي تعتمد على المناقشة مثل حل الاسئلة والاجوبة" أي ان استراتيجية تستخدم فيها الطرائق التدريسية والوسائل كافة للوصول الى الهدف، وذلك بأختيار افضل

رزمة من الطرائق التدريسية وتنسيقها وتكاملها (٤ : ١٦) هناك فريق آخر من التربويين يرون ان الاستراتيجية التدريسية جزء من الطريقة التدريسية أي ان الطريقة التدريسية تتضمن مجموعة استراتيجيات يقوم بها المدرس لتحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقا في اثناء تدريس موضوع ما . (٢٠ : ١٢٤) (٥١ : ٩) (٣٠ : ١٧) (٢٣ : ٥١٤٨) .

ولقد ميزَ (عايش ، ١٩٨٤) بين ثلاثة صور لاستراتيجية التدريس عند تقديم المعرفة العلمية وهي كالآتي :

النوع الاول : وتشمل الخطوات الآتية :

- ١ . تقديم تعريف لفظي للمفهوم العلمي أما من قبل معلم العلوم أو من قبل أحد الطلبة .
- ٢ . ذكر الصفات والخصائص المميزة للمفهوم العلمي .
- ٣ . تقديم امثلة على المفهوم من قبل المعلم أو الطلبة .
- ٤ . إجراء مناقشة بين المعلم والطلبة لمعرفة مدى تذكر الطلبة للتعريفات والامثلة والخصائص السابقة للمفهوم العلمي . ويعتقد الباحث ان هذه الخطوات تمثل الاستراتيجية القياسية .

النوع الثاني : ويتضمن الخطوات التالية :

- ١ . إجراء تجارب علمية أو عرض وسائل تعليمية من قبل معلم العلوم .
- ٢ . تقديم تعريفات لفضية أو دلالات لفضية للمفاهيم العلمية المختلفة .
- ٣ . ذكر الخصائص والصفات المميزة للمفاهيم العلمية .
- ٤ . تدريب الطلبة على المفاهيم العلمية .
- ٥ . تقديم امثلة ومواقف جديدة متصلة بالمفهوم العلمي .
- ٦ . إجراء مناقشة للتعرف على مدى تذكر الطلبة للتجارب العلمية و الصفات و الامثلة السابقة للمفاهيم العلمية . ويعتقد الباحث ان هذه الخطوات تمثل في بدايتها الاستراتيجية الاستقرائية ، ثم الاستراتيجية القياسية على التوالي .

النوع الثالث : ويتضمن النقاط الآتية :

- ١ . تقديم تعريف لفظي للمفهوم العلمي .
 - ٢ . إجراء التجارب المقررة على المفهوم العلمي .
 - ٣ . ذكر الخصائص والصفات والقوانين المتعلقة بالمفهوم العلمي .
 - ٤ . حل اسئلة مباشرة على القوانين التي يتم اثباتها من قبل معلم العلوم .
 - ٥ . تدريب الطلبة على القوانين السابقة .
 - ٦ . الطلب من الطلبة حل اسئلة (كتاب العلوم العامة) في مذكراتهم الخاصة .
- والخطوات الآتية تمثل الاستراتيجية القياسية في تعلم المفاهيم العلمية :
- ١ . تقديم امثلة أو مواقف جزئية أو مشاهدات متصلة بالمفهوم العلمي .
 - ٢ . توجيه الطلبة نحو تفحص الامثلة والمشاهدات والربط بينها وبالتالي تكوين علاقة من نوع ماتربطها .
 - ٣ . استخلاص المفهوم العلمي متبوعاً بالتعريف اللفظي (الدلالة اللفظية) للمفهوم .
 - ٤ . الطلب من الطلبة ذكر امثلة جديدة تنطبق على المفهوم الذي تم تعلمه ، أو حل اسئلة تطبيقية على المفهوم العلمي . (١٢ : ٩٨-٩٩)

اقترح (الفنيش، ١٩٧٧) مبادئ تقوم عليها الاستراتيجية التدريسية وهي :

١ . إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على المعاني والنتائج المختلفة وممارسة عملية اتخاذ القرارات، ويترتب على هذا المبدأ ما يأتي :

أ: ان تكون بيئة الصف الدراسي مفتوحة للنقاش ولأخذ الرد .

ب: ان تكون بيئة الصف الدراسي غنية بالامكانيات من المواد والاشياء .

ج: ان توضع مصادر المدرسة وامكانياتها تحت تصرف الطلبة ليمارسوا دورهم دون تردد .

د: توفير الامن النفسي من خلال وضع التقويم والحكم في يد المتعلم نفسه وان يكون مسؤولاً عن انواع النتائج التعليمية التي يتوصل اليها دون يكون معرضاً للتهديد من قبل المدرس وبذلك تُعد حرية الطالب شرطاً ضرورياً يمكنه من التفكير والا قتراح والتفكير والتقويم، والعمل من اجل تنمية قدرة الطالب .

٢. المرونة والانفتاح في المواقف التدريسية مع تجنب الفوضى والعفوية والنشاط العشوائي، وان يؤخذ في الحسبان التغيرات في الموقف المعروض والتي تؤثر في التدريس والتعلم في الصف الدراسي .
٣. الاستمرارية : ويعني هذا المبدأ ان يتحول الاهتمام في اعداد المعلم التنوع في الاساليب التدريسية التي يستطيع من خلالها المتعلم التفاعل مع البيئة ويحرر من اسلوب التدريس المنفصل عن ذات المتعلمين (الاسلوب التدريسي الشائع في المدارس حالياً).
٤. تحدي المتعلم فالتعلم ليس تمريناً في الحفظ ، انه طريق الاستقصاء الذي يكون فيه المتعلم متحفزاً أو منقياً عن المعرفة ويصبح بإمكانه ادراك نسبية المعارف ووضع المعرفة موضع المراجعة والاثبات المستمرين (١٥ ، ١٣٧-١٤٠).

بيدو ان (ابو زينة، ١٩٨٢) ينظر الى استراتيجيات التدريس على انها محتواة في طريقة تدريس كما يأتي :

١. الاهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها .
 ٢. التحركات (الاجراءات) التي يقوم بها المدرس وينظمها ليسيير عليها في تدريسه .
 ٣. الامثلة والتدريبات والوسائل المستخدمة للوصول الى الاهداف .
 ٤. الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة .
 ٥. استجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها (١٠ : ١٠٧)
- اما (كوجك ، ١٩٩٧) فإن نظرتها الى استراتيجيات التدريس تبدو اعم واشمل من طريقة تدريس فقد وصفت استراتيجيات التدريس الجيدة على انها :-
١. تكون شاملة ، بمعنى انها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.
 ٢. ترتبط ارتباطاً واضحاً بالاهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية .
 ٣. طويلة المدى ، بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة .
 ٤. تتسم بالمرونة ، والقابلية للتطوير اذا دعت الحاجة .
 ٥. عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من امكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية (١٨ : ٣٠٢)

لو استعرضنا كل الاستراتيجيات التدريسية لوجدنا انها في الحقيقة تتمثل في استراتيجيتين اساسيتين تستخدمان في تعليم المفاهيم العلمية وهي الاستراتيجية الاستقرائية والاستراتيجية القياسية.

(الاستنتاجية) كما ذكرها (عكور ، ١٩٨٥) و(العرفان ، ١٩٨٥) و (حسين ، ١٩٩٧) و (القرشي، ٢٠٠٠) في دراساتهم حول فاعلية الاستراتيجيات التدريسية في تحصيل الطلبة كما سيذكر لاحقاً في الدراسات السابقة ضمن هذا الفصل ومن الجدير بالذكر ان الاستراتيجية القياسية تتلخص في ان يقدم المعلم اسم المفهوم او المصطلح ثم يقدم عدداً من الامثلة التي تنطبق عليها الخصائص الواردة في تعريف المفهوم ، وللتأكد من تكون المفهوم ، يذكر المعلم مثال للمتعلم ، فان حدد المتعلم انطباق المثال لخصائص المفهوم ، كان ذلك دليلاً على تكون المفهوم . لو أخذنا مفهوم الزواحف على سبيل المثال فان المعلم يذكر أسم الزواحف وتعريفها وخصائصها ويذكر امثلة عنها (التماسيح، السلحفاة ، الافعى) . اما الاستراتيجية الاستقرائية ففيها يقوم المعلم بأعطاء أمثلة عن مفهوم معين ويساعد المتعلمين في التوصل الى الخصائص المشتركة بينها ثم بناء التعريف عند تدريس مفهوم " الحشرات " على سبيل المثال ، يقدم المعلم اولاً عدداً من الحشرات مثل(الجراد ، النمل ، الصرصر) ثم يقوم الطلبة بفحص الخصائص العامة ومعرفتها بمساعدة المعلم ومن هذه الصفات مثلاً وجود ثلاثة ازواج من الارجل ، ووجود زوجين من الاجنحة ، وتكون الجسم من رأس و صدر و بطن ، وبعد ذلك يحضر المعلم كائنات حية اخرى مثل (العناكب والعقارب) وغيرها ويحاول الطلبة تطبيق صفات الحشرات عليها وهذا ما يسمى (اللامثال) فيستنبطون انها لا تنطبق عليها ومن ثم لا يضعونها تحت فئة الحشرات ومن ثم يتوصلون الى تعريف لمفهوم الحشرات والسمات المميزة لهذا المفهوم (٨ : ١٠١ - ١٠٢) .

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. دراسة (عكور ، ١٩٨٥):

أجريت هذه الدراسة في الاردن في جامعة اليرموك وهدفت المقارنة بين اثر استخدام اربع استراتيجيات تدريسية في اكتساب المفهوم لوحدة (التوالي الحيوانية) للصف الاول الثانوي في مادة الاحياء ، الاستراتيجيات هي :

- أ . أستراتيجية : تعريف - مثال - لامثال .
 - ب . أستراتيجية : تعريف - مثال - لامثال .
 - ج . الاستراتيجية المكونة من امثلة الانتماء بترتيب عشوائي .
 - د . الاستراتيجية المكونة من امثلة الانتماء وامثلة عدم الانتماء بترتيب عشوائي .
- اقتصرت عينة الدراسة على (٢١٦) طالب وطالبة من طلبة الصف الاول الثانوي موزعين عشوائيا على ثمان شعب بواقع (٤) شعب للذكور و(٤) شعب للبنات ، درست كل مجموعة استراتيجيات التدريس الاربع ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا وتم ايجاد صدقه وثباته ، حيث بلغ ثباته (٠,٧٨) . استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي واختبار توكي في تحليل بيانات بحثها واطهرت النتائج تفوق الاستراتيجية الاولى (تعريف - مثال - لامثال) والتي تمثل استراتيجية قياسية على الاستراتيجية الثلاث الاخرى والتي غالبا ما تمثل استراتيجية استقرائية .
- اوصت الباحثة بان يستخدم معلوما مادة الاحياء في عرضهم للمادة التعليمية استراتيجيا (تعريف - مثال - لامثال) في تعليم المفاهيم في الصف الاول الثانوي وتأكيد تعريف المفهوم العلمي (١٤ : ١٣٢-١٣٥) دراسة (العرافين ، ١٩٨٥) :

.٢

اجريت هذه الدراسة في المملكة الاردنية في جامعة اليرموك وهدفت الاجابة عن السؤالين الاتيين :

١- ما استراتيجيات تدريس المفاهيم العلمية التي يشيع استخدامها لدى معلمي العلوم في المدارس الاعدادية في الاردن ؟

٢- هل يختلف نوع الاستراتيجية (استقرائية أو قياسية) التي يستخدمها معلم العلوم في تدريس المفاهيم العلمية باختلاف فهمه لطبيعة المعلم وخبرته في التدريس وجنسه وللجابه على سؤالي الدراسة . طبق اختيار طبيعة المعلم على عينة مكونة من (٤٨) معلما ومعلمة ، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي ومعلمات العلوم العامة للصف الثالث الاعدادية ممن حصلوا على شهادة دبلوم من معهد المعلمين او كليات المجتمع (شعبة اعداد المعلمين - تخصص العلوم) وتم ملاحظة المعلمين للتعرف على نوع الاسـتـراتيجية التي يستخدمونها تبين ان الغالبية العظمى (٩٦%) من معلمي العلوم في المرحلة الاعدادية يستخدمون الاستراتيجية التدريسية القياسية في تدريسهم للمفاهيم العلمية كما ظهرت النتائج تدني فهم هؤلاء المعلمين لطبيعة المعلم ، وقد فسرت النتيجة على ان تدني فهم المعلمين لطبيعة العلم يقتضون على الاستراتيجية القياسية في تقديم المعرفة لطلبتهم . كما ان الاسلوب المستخدم في تصميم كتاب العلوم جعلهم يميلون الى استخدام استراتيجيات التدريس الاستقرائية . وقد وجدت الدراسة فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استخدام الاستراتيجية الاستقرائية بين المعلمين ذوي الفهم العالي لطبيعة العلم ولم تجد الدراسة اثر لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية او التفاعل بينهما في اختيار المعلم لاستراتيجية التدريس ، وقد اوصت الدراسة بادخال وحدات تدريسية حول طبيعة العلم الحديث وبيئة في الدورات التدريبية وتدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الاستقرائية والقياسية . (١٣ : ١١٣-١١٥)

.٣ دراسة (حسين ، ١٩٩٧) :

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق وهدفت الى التعرف على اثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية (مثال - تعريف - لامثال) ، (مثال - لامثال - تعريف) ، (تعريف - مثال - لامثال) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وفي موضوعي "العلاقات والتطبيق " و " الاعداد النسبية " وتم اختيار ثلاث شعب من شعب الصف الثاني المتوسط لتكون احداها المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية (مثال - تعريف - لامثال) والثانية المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية (مثال - لامثال - تعريف) ومثلت الثالثة المجموعه التجريبية الثالثة والتي درست باستراتيجية (تعريف - مثال - لامثال) . بلغت عينة البحث (٨٠) طالبا بواقع (٢٨) طالبا للمجموعه التجريبية الاولى و (٢٦) طالبا لكلا المجموعتين التجريبية الثانية والثالثة. تمت مكافأة

المجموعه الثلاث في العمر الزمني والذكاء ، والتحصيـل السابق في مادة الرياضيات ، والمستوى التعليمي للابوين ، ومهنة الابوين ، اعد الباحث تحصيليا لقياس تحصيل الطلبة وتاكد من صدقه وثباته حيث بلغ ثباته (٠,٨٦) ثم استخدم الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتحليل النتائج . من اهم ما توصلت اليه الدراسة هو:

١. تفوق المجموعة الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في كلا الموضوعين، وتفوقهما على المجموعة التجريبية الثالثة في موضوع العلاقات والتطبيق ، وعدم وجود فرق بينهما بالنسبة ، الى موضوع الاعداد النسبية .
٢. تفوق المجموعة التجريبية الثالثة على المجموعة الثانية في موضوع الاعداد النسبية ، وعدم وجود فرق بينهما موضوع العلاقات والتطبيق .

ومن توصيات الدراسة :

١. استخدام استراتيجيه (مثال - تعريف - لامثال) عند تدريس الموضوعات الماضية.
٢. ضرورة استخدام تحرك (اللامثال) عند تدريس أي موضوع مع عدم الاسراع في اعطائه قبل ان يكون الطالب قد استوعب الموضوع الرياضي (٦ : ١٢ - ٦٣) .

٤ . دراسة (القرشي ، ٢٠٠٠):

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق وهدفت الى التعرف على اثر استخدام عدة استراتيجيات لتدريس المفاهيم الفيزيائية في الميول العلمية والتحصيـل الدراسي والاستبقاء لطلبة الصف الرابع العام . بلغت عينة البحث (٩٣) طالبا وزع عشوائيا على ثلاث مجموعات بواقع (٣١) طالبا لكل مجموعه ، درست احداها باستخدام الاستراتيجيه القياسية والمجموعة الثانية درست باستخدام الاستراتيجيه الاستقرائية والمجموعه الثالثه باستخدام الاستراتيجيتين الاستقرائية والقياسية ، تمت مكافاة المجموعات في متغيرات العمر الزمني ، والمعدل العام في الامتحان الوزاري للعام السابق ، درجة الاختبار العلمي في مقياس الميول العلمية . اعد الباحث مقياسا لميول العلمية مكونا من (٤٢) فقرة ، وتم التاكد من صدقه وتميز فقراته وثباته ، حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٨٦) كما اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتضمن اسئلة مقالية موضوعية يقيس مستويات التذكر والفهم والتطبيق في المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم ، وتم التاكد من صدقه ومدى صلاحيته ، وتم ايجاد معامل الصعوبة وقوة تميز فقراته، ومعامل ثباته حيث بلغ (٠,٨٤) بالنسبة للفقرات الموضوعية، و(٠,٩٢) للفقرات المقالية . وفي نهاية التجربة طبق الاختبار البعدي لمقياس الميول العلمية والاختبار التحصيلي ، وقد اعيد تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثانية بعد مضي (١٤) يوما لغرض قياس الاستبقاء . استخدم تحليل التباين الاحادي لتحليل البيانات ، ومن اهم النتائج التي توصل اليها عدم وجود اثر لاستراتيجيات التدريس على الميول العلمية للطلبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعدم وجود فرق دال بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعات الثلاث الذين درسوا باستخدام الاستراتيجيات الاستقرائية والقياسية ، وعدم وجود فرق دال بين متوسط درجات الاستبقاء بينهم . وفي ضوء نتائج البحث اوصي بضرورة استخدام المدرسين لاستراتيجيات التدريس التي تساعد على اكتساب مفاهيم الفيزياء بوعي وفهم ، وضرورة تدريب المدرسين في اثناء الخدمة على استراتيجيات التدريس الحديثة واطلاعهم على احدث ما ينشر حول هذا الموضوع (١٦ : ١٧ - ١١٥).

دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة :

١. استخدمت الدراسات السابقة ادوات الملاحظة في قياس الاداء التدريسي للطلاب - المعلم كما في دراسة (العرافين ، ١٩٨٥) بينهما استخدام الاختبار التحصيلي في قياس تحصيل الطلبة كما في دراسة (عكور ، ١٩٨٥) و(حسين ، ١٩٩٧) و(القرشي ، ٢٠٠٠) بناء استمارة ملاحظة واختبار تحصيلي ، ولهذا استخدم الباحث استمارة لملاحظة نوع الاستراتيجيه المستخدمة في تدريس مادة الاحياء .
٢. اختلفت الدراسات في نوعية العينة المستخدمة وحجمها ، فقد استخدم (العرافين ١٩٨٥) العنـين كعينة لدراسة ، وقد استخدمت الدراسات الاخرى لقياس التحصيل الدراسي طلبة المرحلة الثانوية.
٣. تم التكافؤ بين المجموعات في اغلب الدراسات في (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي ، وفي دراسة (حسين ، ١٩٩٧) تم التكافؤ في المستوى العلمي للابوين ، ومهنة الابوين ، والذكاء ، والعمر الزمني ، والتحصيـل الدراسي) وانفردت الدراسة .

(القرشي ، ٢٠٠٠) في مكافاة المجموعات في درجة الاختبار القبلي في مقياس الميول العلمية فضلا عن العمر الزمني والتحصيل الدراسي ، اما في هذه الدراسة تم التكافؤ بين المدرسات في عدد سنوات الخدمة والمرحلة الدراسية .

٤. اختلفت الدراسات في استخدام الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات، فقد استخدمت دراسة (حسين، ١٩٩٧) الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، لان دراسته هدفت ايجاد فروق دالة بين مجموعتين فقط اما دراسة (عكور ١٩٨٥) و (القرشي ، ٢٠٠٠) فقد استخدمت تحليل التباين لان دراستهم هدفت الى ايجاد فروق بين مجموعتين او اكثر .

افاد الباحث من الدراسات السابقة في :

١. بناء استمارة ملاحظة استراتيجية التدريس الشائعة لدى مدرسي مادة الاحياء .
٢. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث .
٣. اجراءات البحث.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:أولا : مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث فئة واحدة هي :

فئة مدرسي ومدرسات مادة علم الأحياء في مدارس مدينة بغداد (المتوسطة والإعدادية) والثانوية والتي بلغ مجموعها (٥٠) مدرس ومدرسة موزعين على (٢٧) مدرسة مختلطة.

ثانيا : عينة البحث :

أشتمل البحث عينة تم اختيارها من مجتمع البحث وكما يأتي:

أعتمد الباحث مجتمع مدرسي ومدرسات مادة علم الأحياء في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية كعينة للبحث وتم اختيار (٤٠) مدرس ومدرسة عشوائيا من المدرسين والمدرسات الخمسين موزعين على (٢٣) مدرسة مختلفة*.

ثالثا : تحديد متغيرات البحث :

تم تحديد متغيرات البحث كالآتي :

١- متغير عدد سنوات الخبرة. ٢ - متغير المرحلة الدراسية.

رابعا: أدوات البحث :

- بناء استمارة الملاحظة : لما كان البحث يهدف إلى تعرف أنواع استراتيجيات التدريس الشائعة لدى مدرسي ومدرسات مادة الأحياء ، كان لابد من استخدام الملاحظة العلمية كأسلوب لمعرفة تلك الأنواع ، وتدوينها في استمارات خاصة تدعى استمارة الملاحظة (٤٠٧:١) لذا قام الباحث ببناء استمارة ملاحظة وفق الخطوات الآتية :

أ. القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى إلمام مدرسي ومدرسات مادة الاحياء بانواع استراتيجيات التدريس وشملت (٣) مدرسات في ثلاث مدارس مختلفة حيث وجه اليهن استبيان مفتوح يتضمن سؤالاً مفتوحاً حول انواع الاستراتيجيات الشائعة الاستخدام في المدارس* .

ب . قام الباحث ببناء استمارة ملاحظة استراتيجيات التدريس الشائعة لدى مدرسي ومدرسات مادة الاحياء المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية وتضمن على استراتيجيتين هما (الاستقرائية والقياسية) .**

* ملحق (١)

* ملحق (٢)

**ملحق (٣)

ج. صدق استمارة الملاحظة :

تعد الادارة صادق اذا قاست الشئ الذي وضعت من اجله فعلا (٣ : ٢٧١) ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات استمارة ملاحظة انواع الاستراتيجيات التدريسية ، عرضت على بعض الخبراء والمتخصصين في مادة الاحياء وطرائق تدريس العلوم . ***

د. ثبات استمارة الملاحظة :

اعتمد ثبات الملاحظة كوسيلة من الوسائل المستخدمة في ثبات استمارة الملاحظة (١٩ : ١٩٣) فقد قام الباحث بالتعاون مع زميلين له بملاحظة عدد من المدرسات وباستخدام معادلة سكوت بلغ الثبات (٠,٨٥) وتعتبر الادارة بذلك قد حققت ثباتها .

خامسا : مستلزمات البحث :

١. استمارة الملاحظة : وقد تم ذكر خطوات اعدادها سابقا .

٢. مكان الملاحظة : تم اختيار (٢٣) مدرسة عشوائيا لغرض ملاحظة نوع الاستراتيجية الشائعة الاستخدام في تدريس مادة الاحياء .

سادسا : تطبيق الملاحظة :

تم البدء بتطبيق الملاحظة يوم الاثنين ٢٠٠٢/٢/١٨ حيث تمت زيارة المدارس التي تضمنتها عينة البحث . *

سابعا : الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١. النسبة المئوية للمقارنة بين اكثر انواع استراتيجيات التدريس استخداما في تدريس مادة الاحياء (الاستقرائية والقياسية) .

٢. معادلة سكوت لاجاد ثبات استمارة الملاحظة . (٢٤ : ٨)

*** ملحق (٤)

* ملحق (١)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة في ضوء اهداف البحث وفرضياته وتفسيراً للنتائج بالاستناد للادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال وكذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات اولا : عرض نتائج البحث :

١. قام الباحث ببناء استمارة ملاحظة لمعرفة استراتيجيات التدريس الشائعة في تدريس مادة الاحياء وقد تم تفصيل ذلك في الفصل الثالث حيث تم احتساب النسبة المئوية للمقارنة بين اكثر انواع الاستراتيجيات استخداما (استقرائية - قياسية) في المرحلتين المتوسطة والاعدادية . جدول (١)

جدول (١)

النسبة المئوية للمقارنة بين اكثر انواع الاستراتيجيات استخداماً

النسبة المئوية	العدد	نوع الاستراتيجية
%٤٠	١٦	استقرائية
%٦٠	٢٤	قياسية
%١٠٠	٤٠	المجموع

٢.تُعَرَّف اثر عدد سنوات الخدمة على نوع الاستراتيجية المستخدمة في التدريس حيث تم حساب النسبة المئوية لنوع الاستراتيجية المستخدمة لمعرفة الفرق في نوعها. جدول (٢)

جدول (٢)

النسبة المئوية لمتغير عدد سنوات الخدمة لمدى مدرسي ومدرسات مادة الاحياء

النسبة المئوية	العدد	الاستراتيجية	المجموع
%٣٠	١٢	استقرائية	اقل من عشر سنوات
%٣٢,٥	١٣	قياسية	اقل من عشر سنوات
%١٠	٤	استقرائية	اكثر من عشر سنوات
%٢٧,٥	١١	قياسية	اكثر من عشر سنوات
%١٠٠	٤٠		المجموع

٣.تُعَرَّف اثر المرحلة الدراسية على نوع الاستراتيجية المستخدمة في التدريس حيث تم حساب النسبة المئوية لنوع الاستراتيجية المستخدمة لمعرفة الفرق بينهما . جدول (٣)

جدول (٣)

النسبة المئوية لمتغير المرحلة الدراسية على نوع الاستراتيجية التدريسية المستخدمة

النسبة المئوية	العدد	الاستراتيجية	المرحلة
%٣٠	١٢	استقرائية	المتوسطة
%٣٠	١٢	قياسية	
%١٠	٤	استقرائية	الاعدادية
%٣٠	١٢	قياسية	
%١٠٠	٤٠		المجموع

ثانيا : تفسير النتائج :

١. اظهرت النتائج ان نسبة استخدام الاستراتيجية القياسية في المرحلتين المتوسطة والاعدادية هي %٦٠ ، ونسبة استخدام الاستراتيجية الاستقرائية هي %٤٠ ، وقد يعزى ذلك الى ان الاستراتيجية القياسية تتصف

- بتمكن المدرس من السيطرة على عملية تعلم المفهوم سيطرة كاملة، بمعنى انه هو الذي يختار المعلومات ذات العلاقة ، وهو الذي ينظمها ويناقشها، فهو يستخلص المفهوم العلمي ويصوغه .
٢. كمل زادت الخبرة في التدريس يفضل استخدام الطريقة الأمثل لا يصال المعلومات وهي استخدام الاستراتيجية القياسية بدلا من الاستراتيجية الاستقرائية ، وقد يعزى ذلك لازدياد تكوين المفاهيم العلمية وطورها بازدياد خبرات الفرد ونضجه بيولوجيا وعقليا .
٣. ان الاستراتيجية الاستقرائية اقل استخداما في المرحلة الاعدادية منها في المرحلة المتوسطة وقد يعزى ذلك الى ان الطلبة يفضلون الحصول على المعلومات جاهزة بدلا من التوصل اليها بانفسهم ، وكذلك لوجود الفروق الفردية بين الافراد المتعلمين من حيث توفر المعلومات لديهم وقدرتهم على فهم المفاهيم الجديدة.
- ثالثا : الاستنتاجات:

١. ان الاستراتيجية القياسية هي الأكثر استخداما من قبل مدرسي ومدرسات مادة الاحياء ، لانها تقوم بتعريف المفهوم اولا وبذلك يتسنى للطالب معرفة مميزاته بالتالي تطبيقها على بقية الامثلة.
٢. ان الاستراتيجية القياسية هي الأكثر استخداما من قبل مدرسي ومدرسات مادة الاحياء في المرحلة الاعدادية.

رابعا : التوصيات و المقترحات:

أ . التوصيات :

١. التأكيد على تعريف المدرسين والمدرسات بانواع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في التدريس .
٢. يجب تضمين الخطط التدريسية اليومية للمدرسين والمدرسات على استراتيجيات تدريسية تتناسب مع موضوع الدرس .

ب. المقترحات :

١. اجراء دورات تدريبية لتعريف المدرسين والمدرسات بانواع استراتيجيات التدريس وكيفية استخدامها .
١. نشر كتب خاصة للمدرسين والمدرسات للتعريف بانواع الاستراتيجيات التدريسية وكيفية استخدامها.

المصادر

أ. المصادر العربية:

١. احمد سليمان عودة ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٣ .
٢. جابر عبد الحميد جابر ، التعلم وتكنولوجيا التعليم ، ط١، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٣ .
٣. — ، التقويم التربوي والقياس النفسي ، ط١، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ .
٤. الحسنية ، سليم ، نحو تفعيل طرائق تدريس العلوم الادارية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٦)، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ١٩٩٣ .
٥. الحسون ، عبد الرحمن واخرون ، طرائق التدريس العامة للصف الثالث ، معاهد اعداد المعلمين ، ط٥، بغداد ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم /١، ١٩٩١ .
٦. حسين جليل عريبي ، اثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن الهيثم) ١٩٩٧ .
٧. حنا غالب ، مواد وطرائق التعليم ، ط٢، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٧٠ .
٨. الخليلي ، خليل يوسف واخرون ، مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى، ط١، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي ، ١٩٩٥ .
٩. داود ماهر محمد ، ومجيد مهدي محمد ، اساسيات في طرائق التدريس العامة ، الموصل، جامعة الموصل ، ١٩٩١ ،

١٠. ابو زينة ، زيد كامل ، الرياضيات مفاهيمها واصول تدريسها ، عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢.
١١. — ، استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية ، مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ١٩٨٦.
١٢. عايش محمود زيتون ، طبيعة العلم وبنيته — تطبيقات في التربية العلمية ، ط١، عمان، مطبعة دار عمان ، ١٩٨٦.
١٣. العرافين ، سليم ، استراتيجيات تدريس المفهوم العلمي في مدارس المرحلة الاعدادية في الاردن وناثيرها بفهم المعلمين لطبيعة العلم وخبرتهم في التدريس ، ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد (٤) ، شباط ، ١٩٨٤، ايار ، ١٩٨٥ ، مركز البحث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٦.
١٤. عكور ، دنيا ، اثر استخدام استراتيجيات تعليم اكتساب المفهوم في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل عند طلبة الصف الاول الثانوي الاكاديمي في مبحث الاحياء في الاردن ، ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد (٤) ، شباط ، ١٩٨٤ ، مركز البحث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ، ايلول ، ١٩٨٦.
١٥. الفنيش ، احمد علي ، التربية الاستقصائية ، ط٢، طرابلس ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٧٧.
١٦. القريشي ، مهدي علوان ، اثر استخدام ثلاث استراتيجيات لتدريس المفاهيم الفيزيائية في الميول العلمية والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الاعدادية في مادة التاريخ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، ٢٠٠٠.
١٧. القيسي ، خليل ابراهيم محمد صالح ، اثر استخدام استراتيجياتي التقويم التمهيدي والتقويم التكويني في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الاعدادية في مادة التاريخ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٥.
١٨. كوجك ، كوثر حسين ، اتجاهات حديثة في المفاهيم وطرائق التدريس ، ط٢، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٧.
١٩. مصطفى احمد بيومي ، مهارات التساءل لدى معلمي العلوم في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، مجلة التربية ، وعلم النفس ، جامعة المينا ، العدد (٢) المجلد (٣) ، تشرين الاول ، ١٩٨٩.
٢٠. ممدوح محمد سليمان ، اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ، العهد (٢٤) ، ١٩٨٨.
٢١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مؤتمر اعداد وتدريب المعلم المنعقد في القاهرة للفترة من (١٧ — كانون الثاني ، القاهرة ، مطبعة التقدم ، ١٩٧٢.
٢٢. النجدي ، احمد ، وآخرون ، مهارات التدريس ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٠.

ب. المصادر الاجنبية:

23.Husen,T,The interationl Encyclopedia of Education, Vol:2 ,New York,pergamon Press, 1985 .

24.Lamp, W,G," Evaluation of self instruction at model for Traning science teachers to ask awide congntwe variety of question _" Scienc Education, Vo.1,(1995)

ملحق (١)

المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية التي تمثل مكان إجراء البحث في مدينة بغداد :

ت	اسم المدرسة	التربية
١	متوسطة اميمة للبنات	الرصافة الثانية
٢	متوسطة الاحساء للبنين	الكرخ الثانية

الكرخ الثانية	ثانوية اغادير للبنات	٣
الكرخ الثانية	متوسطة تدمر للبنات	٤
الكرخ الثانية	ثانوية حماة للبنات	٥
الكرخ الثانية	متوسطة حطين للبنات	٦
الرصافة الثانية	متوسطة حليلة السعدية للبنات	٧
الرصافة الثانية	متوسطة دجلة للبنات	٨
الكرخ الثانية	ثانوية الزيتونة للبنات	٩
الكرخ الثانية	ثانوية الزهاوي للبنين	١٠
الكرخ الثانية	ثانوية الشهيد عبد الوهاب الغريزي للبنين	١١
الكرخ الثانية	ثانوية شط العرب للبنات	١٢
الكرخ الثانية	ثانوية عمر المختار للبنات	١٣
الكرخ الثانية	متوسطة الفرقان للبنين	١٤
الرصافة الثانية	متوسطة القنيطرة للبنات	١٥
الكرخ الثانية	ثانوية المستقبل للبنات	١٦
الكرخ الثانية	اعدادية المحمودية للبنين	١٧
الكرخ الثانية	اعدادية المحمودية للبنات	١٨
الكرخ الثانية	ثانوية النهضة للبنات	١٩
الكرخ الثانية	متوسطة نهر صدام للبنات	٢٠
الكرخ الثانية	ثانوية هند للبنات	٢١
الرصافة الثانية	ثانوية الهدى للبنات	٢٢
الكرخ الاولى	ثانوية البرموك للبنات	٢٣

ملحــــــــــــــــق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم علوم الحياة

م/ استبيان اراء الخبراء حول استراتيجيات التدريس

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم:

تحية طيبة..

يروم الباحث التعرف على " استراتيجيات التدريس الشائعة لدى مدرسي مادة الأحياء للمرحلتين المتوسطة والثانوية " ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يأمل الباحث —ساعدتكم في الإجابة عن السؤال الآتي:
س/ ما هي استراتيجيات التدريس الشائعة لدى مدرسي مادة الأحياء للمرحلتين المتوسطة والثانوية؟
—يقصد الباحث باستراتيجيات التدريس هي " مجموعة تحركات المدرس داخل الصف لتحقيق الأهداف المرجوة "

الباحث

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة ملاحظة نوع استراتيجية التدريس

اسم المدرسة:

اسم المدرس :

الجنس :

ذكر :

انثى :

التربية :

الكرخ الاولى :

الرصافة الاولى :

خ الثانية :

فة الثانية :

الاعداد الاكاديمي للمدرس

كلية التربية :

سنوات الخدمة :

الصف الذي تدرس به :

م :

نوع استراتيجية التدريس المستخدمة



تيجية قياسية :



استراتيجية استقرائية :

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ الخبراء الذين تم استطلاع رأيهم لغرض أثبات صدق استمارة الملاحظة

١. الأستاذة المساعدة الدكتورة : باسمة شاكر العبدلي / جامعة بغداد/ كلية التربية/ابن الهيثم.

٢. الأستاذة المساعدة الدكتورة : جنان مجيد العلاف / جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات.

٣. المدرسة المساعدة الست زينب عزيز احمد العبادي / جامعة بغداد/ كلية التربية/ابن الهيثم.

٤. الست منى كريم/ مدرسة في إعدادية المحمودية للبنات.

٥. الست منى كاظم/ مدرسة في متوسطة نهر صدام للبنات.

٦. الست ايمان جاسم/ مدرسة في ثانوية المستقبل للبنات.

خلاصة البحث

يعد العصر الحالي عصر العلم والتطور في جميع المجالات وان كل قطاعات الحياة بما فيها الطب والهندسة الصناعة والزراعة يعتمد اساسها على المدرس (المعلم) الجيد الذي يقوم بنقل المعلومات الى الطلاب للوصول بهم الى اعلى درجات التحصيل والفهم . ويهدف معرفة نوع استراتيجيات التدريس الشائعة للاستخدام في تدريس مادة الاحياء في المرحلتين المتوسطة والاعدادية وتشخيص نوعها (استقرائية ، قياسية) قام الباحث بأجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي الحالي (٢٠٠١-٢٠٠٢)، والذي يشمل (٤٠) مدرس ومدرسة موزعين على (٢٣) مدرسة مختلفة في مدينة بغداد للمراحل (المتوسطة والاعدادية والثانوية) .

وقد اظهرت نتائج البحث باستخدام النسبة المئوية ، ان الاستراتيجية القياسية هي اكثر استخداماً في تدريس مادة الاحياء من الاستراتيجية الاستقرائية في المرحلتين المتوسطة والاعدادية لان المدرس باستخدامه الاستراتيجية القياسية يتحكم في عملية تعلم المفهوم تحكماً كاملاً لانه هو الذي يختار المعلومات وينظمها ويناقشها ثم يستخلص المفهوم العلمي ويصوغه، كما ان المدرسين ذوي الخبرة التي تزيد عن (١٠) سنوات في التدريس هم أكثر استخداماً للاستراتيجية القياسية لزيادة تكوين المفاهيم العلمية وتطويرها بازدياد خبرات الفرد ونضجه بيولوجياً وعقلياً كما ظهر استخدام الاستراتيجية القياسية في كلا المرحلتين المتوسطة والاعدادية وقد يعزى ذلك الى كون الطلبة يفضلون الحصول على المعلومات جاهزة بدلاً من جمعهم للمعلومات .واقترح الباحث عدداً من التوصيات منها ضرورة التأكيد على تعريف المدرسين والمدارس بانواع استراتيجيات التدريس وكيفية استخدامها وتضمينها ضمن الخطط اليومية للمدرسين بما يتناسب مع موضوع الدرس . كما اقترح الباحث اقامة دورات تدريبية ونشر كُتب خاصة للتعريف بانواع الاستراتيجيات التدريسية وكيفية استخدامها.